

أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية] (دراسة ميدانية على عينة من المصارف العاملة بمحليتي المناقل وود مدني)

إعداد الباحثون:

[د. ياسين عبدالرحيم آدم موسى - د. أسامة عبد القادر عبد المنعم - د. صديق آدم محمد ابكر]
[قسم المحاسبة والتمويل، كلية العلوم الإدارية، جامعة المناقل للعلوم والتكنولوجيا، السودان]

الملخص:

تناولت الدراسة أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية بالتطبيق على بعض المصارف السودانية العاملة بمحليتي وود مدني والمناقل. هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية، التعرف على أثر تمويل قطاع الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي على التنمية الزراعية. تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية؟ تظهر أهمية الدراسة في سد الفجوة في الدراسات السابقة التي تناولت أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية، ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة السودانية. استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، الاستقرائي والوصفي التحليلي. تم اختبار بيانات الدراسة من واقع بيانات الدراسة الميدانية والتي تم جمعها عبر (68) استبانة بنسبة استجابة (85%) من جملة الاستبيانات الموزعة والبالغة (80) استبانة، تم اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة الواحدة (One Sample T-Test)، اختبار مربع كاي تربيع (Chi-Square Test) والارتباط عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية، أيضاً كشفت النتائج عدم وجود علاقة بين التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية. أوصت الدراسة بمتابعة البنوك ومؤسسات التمويل الزراعي للتمويل المخصص للقطاع الزراعي والتأكد من استخدامه في المجال الزراعي وعدم استخدامه في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: التمويل الزراعي، الأنشطة الاقتصادية، التنمية الزراعية، تمويل الأنشطة الاقتصادية، القطاع الزراعي، التنمية الزراعية المستدامة.

Abstract:

The study dealt with the effect of using the financing allocated to the agricultural sector in financing other economic activities on agricultural development by applying it to some Sudanese banks operating in Wad Madani and Al-Manaqil localities. The study aimed to test the relationship between the financing allocated to the agricultural sector and agricultural development, and to identify the impact of financing the other economic activities sector from the financing allocated to the agricultural sector on agricultural development. The problem of the study was represented in the main question: What is the effect of using the financing allocated to the agricultural sector in financing other economic activities on agricultural development? The importance of the study is appeared in bridging the gap is shown in previous studies that dealt with the effect of using the financing allocated to the agricultural sector in financing other economic activities on agricultural development, the scarcity of studies that dealt with this topic in the Sudanese environment. The study used the deductive, inductive and descriptive analytical method. The total questionnaire distributed was 80 and 85% of them were returned (68 questionnaire). The hypotheses were tested by using the one sample t-test, chi-square test and correlation through statistical package for social science (SPSS). The results indicated that there is a negative relationship between the financing of other economic activities from the financing allocated to the agricultural sector and agricultural development; also, the results revealed that there is no relationship between the financing allocated to the agricultural sector and agricultural development. The study recommended that Banks and agricultural financing institutions follow up on financing allocated to the agricultural sector and ensure that it is used in the agricultural field and not used in financing other economic activities.

Key Words: Agricultural finance, other economic activities, Agricultural development, financing economic activities, agricultural sector, agricultural development sustainable.

المحور الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة:

يعتبر القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية في السودان لمساهمته في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، تقليل معدلات البطالة، تخفيف حدة الفقر فضلاً عن توفير الغذاء لعدد كبير من السكان لذلك لا عجب في أن يسمي السودان بسلة غذاء العالم لما يذخر به من الأراضي الخصبة والمياه الوفيرة والمقومات البشرية والطبيعية القادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي بل التصدير إذا وجد هذا القطاع الاهتمام التام والتمويل الكافي والتخطيط السليم للارتقاء بالإنتاج الزراعي، حيث يساهم التمويل الزراعي في القيام بعمليات الإنتاج الزراعي وما يتبع ذلك من أنشطة أخرى ترتبط به، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاج الزراعي كماً ونوعاً ومن ثم إحداث التنمية الزراعية. من الملاحظ في السودان أن جزءاً من التمويل المخصص للقطاع الزراعي يتم استخدامه في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى بخلاف الزراعة وهذا من شأنه التأثير على التنمية الزراعية. وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية.

مشكلة الدراسة:

تناولت عدد من الدراسات التي اطلع عليها الباحثون في السودان وفي عدد من الدول العربية والأجنبية جوانب من استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى وأثره على التنمية الزراعية، إلا أن تلك الدراسات لم توضح ذلك الأثر بصورة مباشرة، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت ذلك الأثر في الدول العربية والأجنبية، علاوة على ندرة مثل هذه الدراسات في البيئة السودانية، كما أن تلك الدراسات تناولت أحد متغيرات دراسة الباحثين أو كليهما ولم تتناول جميع متغيرات الدراسة وهذا القصور يمثل الفجوة المعرفية التي بنيت عليها الدراسة والتي من خلالها يأمل الباحثون سد فجوتها، حيث أن استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من شأنه التأثير على التنمية الزراعية، وعليه تنحصر مشكلة

الدراسة في التساؤل الرئيس: ما أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية؟ ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. هل يؤثر حجم التمويل المخصص للقطاع الزراعي على التنمية الزراعية؟
 2. هل يؤثر تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي على التنمية الزراعية؟
 3. هل يتأثر القطاع الزراعي عند استخدام تمويله في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى؟
- أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
1. اختبار العلاقة بين التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية.
 2. قياس أثر تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي على التنمية الزراعية.
 3. التعرف على مدى تأثير القطاع الزراعي عند استخدام تمويله في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى.
 4. التوصل إلى نتائج تسهم في إحداث التنمية الزراعية من خلال الاهتمام بالتمويل الزراعي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. الأهمية العلمية:

أ. قلة الدراسات العلمية التي تناولت أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية باعتبارها من الموضوعات الحديثة ولا سيما في السودان والذي يتطلب المزيد من الدراسات.

ب. سد الفجوة التي تركتها الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

ج. تعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وتعتبر إضافة للتراكم المعرفي.

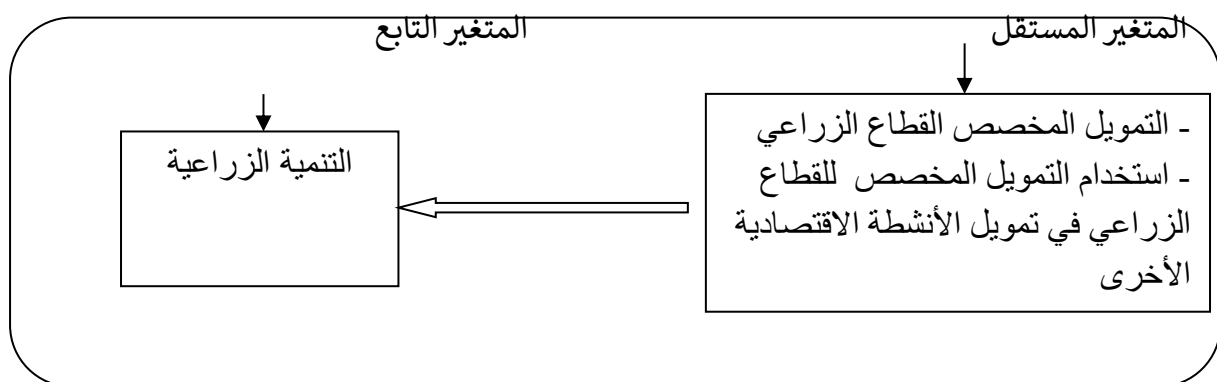
2. الأهمية العملية، تتمثل في:

أ. تكتسب الدراسة أهميتها من حاجة الدولة إلى التنمية الزراعية والتي تتحقق من خلال التمويل الزراعي.

ب. تقديم توصيات تفيد في التنمية الزراعية من خلال تجنب استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

نموذج الدراسة:-

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتصميم نموذج للدراسة لتوضيح علاقة المتغيرات المستقلة بالتابعة كما يلي:



المصدر: إعداد الباحثين 2022 م

فرضيات الدراسة:

تختبر الدراسة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة بين حجم التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة بين تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية.

الفرضية الثالثة: يتأثر القطاع الزراعي عند استخدام تمويله في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

حدود الدراسة: تنحصر حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: عينة من المصارف السودانية العاملة بمحليتي المناقل وود مدني.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية في العام 2022م.

الدراسات السابقة:

دراسة: (محمد، عبد الماجد احمد وآخرون، 2016م)

تمثلت مشكلة الدراسة في معوقات التمويل الزراعي بالسودان باعتبارها إحدى المشكلات الرئيسية التي تعيق عملية النمو الزراعي. هدفت الدراسة إلى بيان المشاكل والمعوقات التي تواجه التمويل الزراعي بالسودان. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف مساهمة المؤسسات التي تقوم بالتمويل الزراعي، عدم تعامل المزارعين مع المؤسسات التمويلية خوفاً من الفوائد الربوية وكثرة الضمانات للحصول على التمويل. أوصت الدراسة بحشد المدخرات المحلية للاستفادة منها في تمويل المشروعات الزراعية والاهتمام بالعمل المصرفي وفق الأحكام الإسلامية.

دراسة: (العربيات، 2019م)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما واقع القطاع الزراعي الاردني والتحديات التي تواجهه وامكانية تنميته؟ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القطاع الزراعي الاردني ومعرفة العوامل والتحديات التي تؤثر في تطوير القطاع الزراعي وتنميته. توصلت الدراسة إلى ان تحرير التجارة وتذبذب الامطار اثر على السلع الزراعية والقطاع الزراعي في الاردن. أوصت الدراسة بتبني الاصلاح الزراعي والتكيف الهيكلي وزيادة معدلات الاستثمار.

دراسة (ابو زيد، 2016)

تمثلت مشكلة الدراسة في أن نقص التمويل يعد من اهم اسباب عدم تحقيق التنمية الزراعية بشقيها الرأسي والافقي الامر الذي أدى الى ارتفاع اسعار الغذاء عالمياً وتباطؤ تنفيذ المشروعات. هدفت الدراسة إلى تقييم أداء بنك التنمية والائتمان الزراعي لاستعادة دوره في تحقيق السياسة الائتمانية وامكانيات تفعيله لتنمية القطاع الزراعي. توصلت الدراسة إلى انخفاض حجم القروض التي تساهم في تحقيق الاهداف التنموية للقطاع الزراعي. أوصت الدراسة بتفعيل فكرة الجمعيات التعاونية الزراعية الذاتية لما لها من دور في تعبئة المدخرات.

دراسة (الششتاوي، والي، 2016)

تكمن مشكلة الدراسة في محدودية التمويل المقدم من بنك التنمية والائتمان الزراعي في تنمية الانتاج الزراعي هدفت الدراسة إلى تقليل الفجوة الغذائية المصرية من اهم السلع الغذائية ولا سيما القمح. توصلت الدراسة إلى عدم وجود كفاية تمويلية للزراع بسعر فائدة مناسب وبما يهيئ لهم ظروفًا ميسرة لانتاج محاصيلهم واعادها للتسويق في الوقت المناسب. أوصت الدراسة بتوفير القروض الزراعية النقدية والعينية من قبل البنك للمزارعين لأداء العمليات الزراعية

دراسة (قندوز وآخرون، 2022م)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل: ما دور التمويل الاسلامي في تعزيز نمو القطاع الزراعي في الدول العربية؟ هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع القطاع الزراعي بالدول العربية وأهم التحديات التي تواجهه وأسس وضوابط التمويل الاسلامي لتمويل القطاع الزراعي. توصلت الدراسة إلى وجود العديد من التحديات القانونية المتعلقة

بحيازة الاراضي الزراعية واستعمال التقنيات الزراعية الحديثة ونقلها ومشاكل تسويق المنتجات الزراعية. أوصت الدراسة بتطوير قطاع الصناعات الغذائية وانشاء مؤسسات مالية متوافقة مع الشريعة الاسلامية.

دراسة (محمد وآخرون، 2021)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما أثر كل من التمويل الداخلي والخارجي للقطاع الزراعي على الناتج الزراعي الحقيقي؟ هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مصادر وسياسات تمويل القطاع الزراعي في السودان، بالإضافة إلى فحص أثر كل من التمويل الداخلي والخارجي على الناتج الزراعي. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ايجابي لكل من الانفاق الحكومي التنموي المخصص للقطاع الزراعي والاستثمار الاجنبي المباشر في هذا القطاع. أوصت الدراسة بإعطاء أولوية خاصة لتنمية وتطوير القطاع الزراعي من خلال تخصيص جزء من التمويل التنموي لهذا القطاع..

دراسة (نور الدين، 2019)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما مدى مساهمة التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة؟ هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية اشكال التمويل المختلفة المتاحة للقطاع الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة. توصلت الدراسة إلى ان التمويل الفلاحي يلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة. أوصت الدراسة بتفعيل دور القطاع الفلاحي وجعله ذا دور ريادي في قيادة التنمية الاقتصادية.

دراسة (ماهر، 2017)

تمثلت مشكلة الدراسة في قصور الانتاج الزراعي عن تلبية حاجة الطلب المحلي من الغذاء نتيجة للظروف التي مرت بها العراق مما انعكس سلباً على القطاع الزراعي. هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على بعض مؤشرات التنمية الزراعية المستدامة في العراق والتعرف على أهم التحديات التي تواجهها. توصلت الدراسة إلى ان التنمية الزراعية المستدامة في العراق تواجه تحديات عدة منها تراجع استخدام مياه الري نتيجة لاستخدام الطرق التقليدية وضعف الجانب التفني في عمليات الانتاج الزراعي. أوصت الدراسة باستخدام الطرق الحديثة للري.

يتضح للباحثين أن الدراسات السابقة بعضها تناولت أثر التمويل في تنمية القطاع الزراعي بالسودان، وبعضها هدفت إلى التعرف على واقع القطاع الزراعي الاردني ومعرفة التحديات التي تؤثر في تطوير القطاع الزراعي وتنميته، كما تناولت بعضها بنك التنمية والائتمان الزراعي وامكانيات تفعيله لتنمية القطاع الزراعي، أيضاً تطرقت بعضها الى الاثار الاقتصادية للتمويل الزراعي على الفجوة القمحية في مصر، كما تناولت البعض الآخر دور التمويل الاسلامي في تعزيز نمو القطاع الزراعي في الدول العربية، وركزت بعضها على الدراسة التحليلية لسياسات تمويل القطاع الزراعي في السودان (1998م - 2018م)، كما تناولت بعضها دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

بينما تناولت الدراسة الحالية أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية لتختلف عن الدراسات السابقة في معالجتها لاستخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى ومدى تأثيره على التنمية الزراعية.

المحور الثاني الإطار النظري للدراسة:

مفهوم التمويل الزراعي:

عرف التمويل الزراعي بأنه فرع من فروع علم الاقتصاد الزراعي الذي يهدف إلى حل مشكلة ندرة رأس المال الذي تواجهه المزرعة، وكيفية استخدامه لزيادة الإنتاج، رفع الإنتاجية، تقليل التكاليف وزيادة الأرباح التي تعود على المستثمر الزراعي، إذ يدرس التمويل الزراعي أمكانية توافر رأس المال من مصادر مختلفة، ويبحث في وسائل جمع رأس المال الذي تحتاجه المزرعة (الموسوي، 2013م).

أهداف التمويل الزراعي:

يمكن حصر الأهداف الرئيسية للتمويل الزراعي فيما يأتي (رزق 2022م):

1. زيادة التكوين الرأسمالي في الزراعة من خلال توفير القروض متوسطة أو طويلة الأجل لشراء الآلات الزراعية وإنشاء المشاريع الإنتاجية بأنواعها المختلفة.
2. توسيع نطاق العمل الزراعي ومن ثم تمكين المزارعين من تخفيض تكاليفهم والحصول على الفوائد.
3. زيادة كفاءة الإنتاج عن طريق تسهيل حصول المزارعين على الماشية والآلات الزراعية الحديثة وشراء الأسمدة والأصناف المحسنة من البذور وإحلال الآلة محل الأيدي العاملة.
4. مواجهة الظروف الطبيعية غير المواتية حيث يتعرض النشاط الزراعي للمخاطر الناتجة عن الظروف الجوية والأوبئة والكوارث الطبيعية.

أهمية التمويل الزراعي:

تنبع الأهمية الاقتصادية للتمويل الزراعي من عدة جوانب على النحو التالي (رزق 2022م):

1. طبيعة الإنتاج الزراعي الذي يتميز بالموسمية في الإنتاج وبالتالي في الدخل فهو يساعد في توفير الأموال بمختلف الأوقات.
2. يساعد على تعزيز دخول العاملين بالزراعة فتتحسن مستويات معيشتهم ومدخراتهم.
3. يوفر التمويل الزراعي القروض القصيرة والمتوسطة الأجل للمزارعين فيساعدهم على ضمان استمرارية الإنتاج وزيادة كميته وتحسين نوعيته.
4. يمنح صغار المزارعين والمستأجرين الفرصة لامتلاك الأراضي عن طريق القروض طويلة الأجل.

ماهية التنمية الزراعية:

عرفت التنمية الزراعية على أنها عملية تحسين الإنتاج الزراعي كمّاً ونوعاً لتحقيق الأمن الغذائي والتقليل من الاستيراد ويمكن تحقيق ذلك من خلال إحداث ثورة فنية في طرق ووسائل الإنتاج المتبعة وإحداث تغييرات اجتماعية وثقافية وصحية في المجتمع الريفي إلى جانب الثورة الفنية واستخدام التكنولوجيا (نور الدين، 2019م).

أهداف التنمية الزراعية المستدامة:-

تتمثل الأهداف الأساسية للتنمية الزراعية المستدامة في النقاط التالية (طالبي، صالح، 2016م):

- 1/ زيادة الدخل الوطني، من خلال الرفع من الإنتاج الفلاحي والذي يؤدي إلى تحسين رفاهية الأفراد.
- 2/ توفير الغذاء والقضاء على المجاعة وسوء التغذية بتوجيه الزيادة في الإنتاج الزراعي لتلبية احتياجات الأفراد المحليين الأساسية.
- 3/ العمل على تقليص فاتورة الواردات من الموارد الغذائية والرفع من الصادرات، مما يؤدي إلى تحسين ميزان المدفوعات.
- 4/ التقليل من نسبة البطالة المرتفعة ولاسيما في الريف من خلال توفير الوظائف الجديدة لأفراد المجتمع.
- 5/ تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال تحقيق الإنتاج المادي والتخصيص الأمثل للموارد المتاحة.
- 6/ توفير متطلبات النهوض بالصناعة المحلية من خلال توفير الموارد الأولية الأساسية لعملية التحويل.
- 7/ ضمان حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية على حد سواء.

التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في السودان:

تتمثل التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في السودان (قندوز وآخرون، 2022م):

1. ارتفاع معدل التضخم وضعف البنيات الأساسية وارتفاع تكاليف الإنتاج وتدني المدخرات لضعف الدخل.
2. عدم كفاية حجم التمويل لمواجهة تكاليف الإنتاج بسبب ضعف بنيات الاستثمار من طرق ونقل وغيرها.

3. اتساع الفجوة الزمنية بين دراسة الخطة التمويلية المقترحة وتنفيذها والذي يؤدي إلى ظهور الفجوة بين المبالغ المرصودة والتكلفة الفعلية للمشروعات المنفذة ضمن الخطة بسبب التضخم.
 4. اتساع نطاق عمليات التمويل الاستثماري قصير الأجل على حساب التمويل طويل الأجل لمشروعات البنية التحتية والتي تنعكس آثارها على القطاع الزراعي والتنمية الزراعية.
 5. ارتفاع تكلفة القروض الممنوحة بسبب ارتفاع مصروفات التشغيل في المؤسسات التمويلية والذي يقود الى ارتفاع هامش الربح على القروض نتيجة لارتفاع معدل مخاطر التمويل الزراعي.
 6. عدم كفاءة التمويل الزراعي الناتج من أن بعض صيغ التمويل لا تلزم المؤسسات التمويلية بمراقبة القروض للتأكد من توظيفها في الغايات التي منحت من أجلها.
 7. عدم وجود خطة موحدة ذات أولوية تنموية في الجهات الفنية المعنية يتم من خلالها تحديد حجم التمويل وتوجيه السياسات التمويلية نحو توفير التمويل اللازم لها من قبل المؤسسات المعنية.
 8. عدم وجود سياسة تسعيرية لحماية المنتج يعرض المزارعين لاحتمالات الخسارة وعدم تسديد القروض.
 9. عدم تكامل الخدمات التمويلية بالشكل المطلوب كتسويق المنتجات ونفلها والإرشاد الزراعي.
 10. نقص الوعي المالي لدى المزارعين فيما يتعلق بأنواع التمويل المتاحة ودورة التمويل وتكاليفها.
- مفهوم الأنشطة الاقتصادية:**

النشاط الاقتصادي هو نتاج عملية التفاعل والمبادلة بين قطاعين من خلال المجهود الذي يبذله الأفراد بهدف تلبية الرغبات وإشباع الحاجات الإنسانية أو من أجل كسب الخبرات وتوفير السلع الإنتاجية المختلفة والخدمات حيث يتميز بنشوء علاقة تبادل بين الفرد وأفراد الهيئة الاجتماعية مع بعضهم البعض باعتبارهم منتجين للسلع أو مقدمي خدمات أو مستهلكين لمخرجات هذا النشاط الاقتصادي، كما تعرف الأنشطة الاقتصادية بأنها جميع العمليات التي تتم للحصول على المنتجات والسلع والخدمات الموجهة لتغطية الاحتياجات والرغبات في مجتمع معين (شهرزاد، 2022م).

تتعدد قطاعات الأنشطة الاقتصادية وتتسع وتضيق تبعاً لتوفر عناصر الإنتاج اللازمة لتشغيلها وقطاعات السلع هي إحدى تلك القطاعات التي تمثل الاقتصاد القومي والتي تنتج سلعا مختلفة مثل قطاع الصناعة وقطاع التشييد والبناء وقطاع الكهرباء وقطاع الماء وغيرها (السبعائي، 2015).

أنواع الأنشطة الاقتصادية:

تتمثل أنواع الأنشطة الاقتصادية في الآتي (شهرزاد، 2022م):

أولاً: النشاطات الاقتصادية الأصلية: تشمل إنتاج السلع، مؤسسات الإنتاج الحرفي، التوزيع بالجملة والتجزئة، الاستيراد لإعادة البيع على حاله، الخدمات والتصدير، وتتمثل العمليات الإنتاجية في تربية المواشي وذبحها والمحصول الفلاحي والجني والصيد البحري وصنع منتج ما وتحويله، والمنتوج وسع مفهومه ليشمل كل مادة أو مادة بناء أو مركب أو جهاز أو إجراء أو وظيفة أو طريقة أو خدمة، كما تتضمن النشاطات الاقتصادية نشاط التوزيع والخدمات.

ثانياً: النشاطات الاقتصادية المستحدثة: هي نشاطات ناتجة عن التطور الاقتصادي والتكنولوجي لا سيما بعد ظهور شبكات الانترنت كوسيلة للتعامل الاقتصادي والتجاري منها الاستيراد المطابق للمواصفات الوطنية والدولية، نشاطات الصناعات الحرفية والصيد البحري، الصفقات العمومية والتجارة الالكترونية.

ثالثاً: النشاطات الاقتصادية في السجل التجاري: تتمثل أنواع الأنشطة الاقتصادية في السجل التجاري الجزائري في الأنشطة الخاصة بسوق الجملة، المهن والأنشطة المرتبطة بسوق التجزئة، الأنشطة والمهن الحرة، النشاطات والمهن المرتبطة بمجال الإنتاج الصناعي النشاطات المرتبطة بالاستيراد والتصدير.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الاستنباطي والاستقرائي لاختبار أثر استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى على التنمية الزراعية وذلك من خلال استمارة الاستبانة كما اعتمدت على المنهج التحليلي الاستدلالي لاختبار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة.

مصادر بيانات الدراسة:

قام الباحثون بالاستناد إلى مصدرين لجمع البيانات كما يلي:

- 1- بيانات أولية: تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من المبحوثين.
- 2- بيانات ثانوية: الكتب، الرسائل الجامعية، الدوريات، المؤتمرات العلمية والندوات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والمراجعين والمدراء الماليين وبعض التخصصات الأخرى ومن لهم علاقة بموضوع الدراسة من العاملين في المصارف العاملة بمحليتي المناقل وود مدني ، أما عينة الدراسة ولكبر حجم المجتمع فقد تم اختيارها من مجتمع الدراسة بطريقة العينة القصدية لملائمتها لأغراض الدراسة حيث قام الباحثون بتوزيع 80 استمارة استبيان وتم استرداد 68 استمارة صحيحة بنسبة 85% وتعتبر هذه النسبة كافية لإجراء الاختبارات الإحصائية والحصول على نتائج مقبولة.

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات عن الظاهرة والتي اشتملت على قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة كالتخصص العلمي والمؤهل المهني.

القسم الثاني: احتوى على (45) عبارة موزعة على ثلاثة محاور لوصف متغيرات الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج والذي يتكون من خمسة مستويات لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان ويمكن توضيح ذلك في الجدول رقم (1) :

جدول رقم (1) : درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: إعداد الباحثين 2022م

ثبات وصدق أداة الدراسة:

أ. الثبات والصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من أن فقراتها ذات علاقة بمتغيرات الدراسة وتحقيق الهدف الذي صممت من أجله وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وتعديل بعضها وتبين من خلال ذلك تحقق الصدق الظاهري.

ب. الثبات والصدق الإحصائي: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من صدق بيانات الاستبانة والذي يقيس قوة الارتباط بين فقرات الاستبانة ويكون هذا المقياس مقبولاً إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مساوية أو أكبر من 60% وقد بلغت نتائج اختبار الثبات الإحصائي الكلي (0.882) والصدق الإحصائي الكلي (0.939) مما يدل على صدق وثبات عبارات الاستبانة على مستوى الدراسة ككل كما هو موضح في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور والثبات والصدق الكلي

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
تمويل القطاع الزراعي	15	0.756	0.870
استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى	15	0.881	0.939
التنمية الزراعية	15	0.824	0.908
جميع عبارات الاستبيان	45	0.882	0.939

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحثون على عدة أساليب إحصائية وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها منها التكرارات والنسب المئوية ، الوسط الحسابي والوسط الموزون، الانحراف المعياري، اختبار درجات الصدق والثبات، اختبار T للعينة الواحدة والارتباط. للإجابة على تساؤلات الدراسة وللتحقق من فرضياتها يتناول الباحثون في هذا المبحث تحليل عبارات الاستبيان عبر محاوره المختلفة من خلال اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test) وتكون العبارة ايجابية إذا كان مستوى الدلالة اقل من (0.05)، كما يتناول الباحثون في هذا المبحث الارتباط لاختبار الفرضيات ولتأكيد قبولها أو رفضها.

أولاً: اختبار عبارات الاستبيان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test):

1. تحليل عبارات المحور الأول : (تمويل القطاع الزراعي)

جدول (3)

اختبار t لتحليل عبارات المحور الأول (تمويل القطاع الزراعي) :

العبارة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط	الانحراف المعياري
يسهم التمويل الزراعي في زيادة حجم الصادرات الزراعية السودانية.	28.677	67	.000	3.68	1.057
يساعد التمويل الزراعي في توفير الأموال اللازمة للقيام بعمليات الإنتاج الزراعي.	30.393	67	.000	3.91	1.061
يسهم التمويل الزراعي في استصلاح الأراضي الزراعية وتطوير الإنتاج النباتي.	23.978	67	.000	3.72	1.280
يساعد التمويل الزراعي في شراء المعدات والآلات.	38.506	67	.000	4.16	.891
يسهم التمويل الزراعي في تنمية وتطوير الإنتاج الحيواني.	27.222	67	.000	3.82	1.158
يساعد التمويل الزراعي في تطوير مصادر المياه واستخدام التقنيات في الري	43.234	67	.000	4.21	.802

يعمل التمويل الزراعي على تصنيع المنتجات الزراعية وتسويقها.	46.864	67	.000	4.31	.758
يعتمد اغلب المزارعين على أنفسهم في تمويل أنشطتهم الزراعية.	37.542	67	.000	4.04	.888
تساهم خطط التمويل الزراعي في فتح آفاق بعينه في تشغيل القوى العاملة.	40.176	67	.000	4.28	.878
تتمثل معوقات التمويل الزراعي في ارتفاع حجم المخاطر المصاحبة له من بداية العملية الإنتاجية حتى تسويق المنتجات.	31.978	67	.000	4.04	1.043
يسهم المصرف في تنمية وتمويل القطاع الزراعي من خلال الإقراض.	22.035	67	.000	3.40	1.271
يساعد التمويل الزراعي في تنمية المجتمع.	24.449	67	.000	3.53	1.190
تلجأ المصارف الزراعية إلى منح التمويل قصير الأجل لقصر فترة الاسترداد.	22.098	67	.000	3.37	1.257
نجاح الموسم الزراعي وخبرة المزارعين يمكنهم من سداد قروضهم في الوقت المحدد	24.342	67	.000	3.51	1.191
تسهم السياسة التمويلية التي يصدرها البنك المركزي في تشجيع الإنتاج الزراعي	20.812	67	.000	3.34	1.323
t1	61.019	67	.000	3.82157	.47283

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م.

يتضح من خلال الجدول (3) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في ما يختص بالمحور الأول المتعلق بتمويل القطاع الزراعي الآتي :

1. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الأولى (3.68) وبانحراف معياري قدره (1.057) ومستوى دلالة 0.00. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب افراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

2. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية (3.91) بانحراف معياري (1.061) ومستوى دلالة مشاهد 0.00. أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 ويعني أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

3. حصلت العبارة الثالثة على وسط حسابي (3.721) بانحراف معياري (1.280) ومستوى معنوية مشاهد 0.00. وهو اقل من 0.05 ويشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة .

4. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة (4.162) بانحراف معياري (0.891) ومستوى معنوية 0.00. وهو اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى موافقة آراء أفراد العينة على العبارة .

5. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة (3.824) وبانحراف معياري قدره (1.158) ومستوى دلالة 0.00. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب افراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

6. بلغ الوسط الحسابي للعبارة السادسة (4.206) بانحراف معياري (0.802) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000 أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 .
7. حصلت العبارة السابعة على وسط حسابي (4.309) بانحراف معياري (0.758) ومستوى معنوية مشاهد 0.000 . وهو اقل من 0.05 أي أنها ذات دلالة إحصائية وتشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة .
8. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثامنة (4.044) بانحراف معياري (0.808) ومستوى معنوية 0.000 . وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب افراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .
9. بلغ الوسط الحسابي للعبارة التاسعة (4.279) وبانحراف معياري قدره (0.878) ومستوى دلالة 0.000 . وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً ويعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة .
10. بلغ الوسط الحسابي للعبارة العاشرة (4.044) بانحراف معياري (1.043) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000 أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً ويعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة .
11. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الحادية عشر (3.397) بانحراف معياري (1.271) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000 . أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً ويعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة .
12. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية عشر (3.529) بانحراف معياري (1.190) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000 . أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً ويعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة .
13. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة عشر (3.368) بانحراف معياري (1.257) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000 . أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً ويعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة .
14. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة عشر (3.515) بانحراف معياري (1.191) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000 . أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً ويعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة .
15. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة عشر (3.338) بانحراف معياري (1.323) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000 . أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً ويعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارة .
16. يلاحظ أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول بلغ (3.82157) ومستوى الدلالة لكل عبارة من العبارات بلغ 0.000 . وبمقارنة المتوسط الحسابي (3.808) بالمتوسط الافتراضي (3) نجد أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور.

2. تحليل عبارات المحور الثاني : (استخدام التمويل الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى):

جدول (4)
اختبار t لتحليل عبارات المحور الثاني (استخدام التمويل الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى):

الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة t	العبرة
1.354	3.25	.000	67	19.800	يتم استخدام التمويل الزراعي في تمويل الأنشطة التجارية.
1.309	3.04	.000	67	19.171	يستخدم التمويل الزراعي في تمويل أنشطة الإنتاج الحيواني كشاء الأبقار والأغنام.
1.304	3.18	.000	67	20.091	يستخدم التمويل الزراعي في تمويل أنشطة الثروة الحيوانية كشاء الأعلاف والبرسيم لأغراض التسمين.
1.319	3.19	.000	67	19.955	يقوم بعض المزارعين ببيع الأسمدة والكيماويات التي تمولهم بها البنوك.
1.337	3.28	.000	67	20.233	يستخدم التمويل الزراعي في دعم المشروعات الصغيرة كشاء الركشات والتركورات.
1.333	3.50	.000	67	21.656	يستخدم التمويل الزراعي في تمويل قطاعات المنشآت الصناعية الصغيرة كشاء المواد الخام التي تساعد في الإنتاج.
1.257	3.37	.000	67	22.098	يستخدم التمويل الزراعي في تمويل الحقل الصحي كشاء الأدوات والمعدات الطبية.
1.152	3.53	.000	67	25.261	يستخدم التمويل الزراعي في شراء الأدوات الكهربائية والإلكترونية ومواد البناء.
1.208	3.37	.000	67	22.984	يستخدم التمويل الزراعي في دعم قطاع النقل كشاء المركبات.
1.069	3.69	.000	67	28.483	يستخدم التمويل الزراعي في شراء الآلات والمعدات ومحلات صيانة وبيع قطع الغيار.
.931	4.29	.000	67	38.020	يستخدم التمويل الزراعي في إنشاء مشاريع الدواجن.
.855	3.99	.000	67	38.434	يستخدم التمويل الزراعي في الأنشطة التعليمية.
.666	4.22	.000	67	52.282	يستخدم التمويل الزراعي في المشاريع الصغيرة لبعض شرائح المجتمع الضعيفة.
.690	4.18	.000	67	49.926	يستخدم التمويل الزراعي في إنشاء محلات بيع الخضار والفواكه.

يستخدم التمويل الزراعي في تمويل الثروة السمكية مثل عمل المحميات المائية.	46.597	67	.000	4.21	.744
t2	43.149	67	.000	3.6186	.51813

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م.

يتضح من خلال الجدول (4) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في ما يختص بالمحور الثاني المتعلق باستخدام التمويل الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى الآتي :

1. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الأولى (3.25) وبانحراف معياري قدره (1.354) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

2. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية (3.04) بانحراف معياري (1.309) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 والوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي (3) ويعكس موافقة أفراد العينة على العبارة .

3. حصلت العبارة الثالثة على وسط حسابي (3.18) بانحراف معياري (1.304) ومستوى معنوية مشاهد 0.000. وهو اقل من 0.05 أي أنها ذات دلالة إحصائية وتشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة.

4. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة (3.19) بانحراف معياري (1.319) ومستوى معنوية 0.000. وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى موافقة آراء أفراد العينة على العبارة .

5. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة (3.28) وبانحراف معياري قدره (1.337) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

6. بلغ الوسط الحسابي للعبارة السادسة (3.50) بانحراف معياري (1.333) ومستوى دلالة مشاهدة 0.000. أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 والوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي (3) ويعكس موافقة أفراد العينة على العبارة .

7. حصلت العبارة السابعة على وسط حسابي (3.37) بانحراف معياري (1.257) ومستوى معنوية مشاهد 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة .

8. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثامنة (3.53) بانحراف معياري (1.152) ومستوى معنوية 0.000. وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 كما أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرض (3) مما يشير إلى موافقة آراء أفراد العينة على العبارة .

9. بلغ الوسط الحسابي للعبارة التاسعة (3.37) وبانحراف معياري قدره (1.208) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

10. بلغ الوسط الحسابي للعبارة العاشرة (3.61) بانحراف معياري (1.069) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. أي أنها دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة المشاهد اقل من 0.05 والوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي (3) ويعكس موافقة أفراد العينة على العبارة .

11. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الحادية عشر (4.24) وبانحراف معياري قدره (0.931) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

12. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية عشر (3.99) وبانحراف معياري قدره (0.855) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .

13. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة عشر (4.22) وبانحراف معياري قدره (666.) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .
14. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة عشر (4.18) وبانحراف معياري قدره (690.) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .
15. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة عشر (4.21) وبانحراف معياري قدره (744.) ومستوى دلالة 0.000. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .
16. يلاحظ أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني بلغ (3.6186) ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات المحور بلغ 0.000. وبمقارنة المتوسط الحسابي بالافتراضي (3) نجد أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور .

3. تحليل عبارات المحور الثالث : (التنمية الزراعية):

جدول (5)

اختبار t لتحليل عبارات المحور الثالث (التنمية الزراعية):

العبارة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط	الانحراف المعياري
تسهم التنمية الزراعية في مواجهة الأزمات الاقتصادية والطبيعية .	55.465	67	.000	4.25	.632
تعمل التنمية الزراعية على تنمية المدخرات الزراعية.	44.121	67	.000	4.22	.789
تسعى التنمية الزراعية إلى إنصاف من لا يجدون فرص متساوية مع غيرهم للحصول على الموارد الطبيعية.	51.506	67	.000	4.26	.683
تعمل التنمية الزراعية على تقليل معدل البطالة.	48.858	67	.000	4.24	.715
تسهم التنمية الزراعية في توفير حاجات الأفراد الأساسية والقضاء على المجاعة وسوء التغذية.	51.990	67	.000	4.24	.672
تتطلب التنمية الزراعية التفاعل بين الموارد الطبيعية والبشرية والمالية.	43.387	67	.000	4.19	.797
تعمل التنمية الزراعية على تحسين الإنتاج الزراعي كماً ونوعاً لتحقيق الأمن الغذائي والتقليل من الاستيراد.	51.967	67	.000	4.16	.660
يعتبر عدم استخدام التكنولوجيا في عمليات الإنتاج احد معوقات التنمية الزراعية.	45.692	67	.000	4.31	.778
بعد عدم اهتمام الدولة بالزراعة من أهم معوقات التنمية الزراعية.	43.753	67	.000	4.16	.784

45.219	67	.000	4.22	.770	عدم وجود التقاوي المحسنة يعيق التنمية الزراعية.
18.429	67	.000	1.90	.849	تستهدف التنمية الزراعية ترقية وتحسين الإنتاج الصناعي وذلك من خلال تحديد وتوزيع استهلاك الموارد الاقتصادية وتنميتها
19.464	67	.000	1.93	.816	توجه التنمية الزراعية رأس المال للاستثمار في مشاريع التنمية الزراعية ومكننة الزراعة المتمثلة في الطاقة الكهربائية والحرارية.
17.181	67	.000	1.72	.826	تعد التنمية الزراعية واحدة من أقوى الأدوات لإنهاء الفقر وتعزيز الرخاء.
19.046	67	.000	1.87	.809	يعتبر تحديث القطاع الزراعي احد تحديات التنمية الزراعية.
19.178	67	.000	1.85	.797	تشجع التنمية الزراعية استخدام التقنيات والممارسات الحديث للحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين الإنتاجية الزراعية
69.198	67	.000	3.4343	.32285	t3

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م.

يتضح من خلال الجدول (5) المتعلق بمحور التنمية الزراعية الآتي :

1. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الأولى (4.25) وبانحراف معياري قدره (.632) ومستوى دلالة 0.00. وهو اقل من 0.05 مما يدل على أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويعني ان اغلب افراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .
2. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية (4.22) بانحراف معياري (.789) ومستوى دلالة مشاهد 0.00. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة بشدة لأفراد العينة على العبارة .
3. حصلت العبارة الثالثة على وسط حسابي (4.26) بانحراف معياري (.683) ومستوى معنوية مشاهد 0.00. وهو اقل من 0.05 مما يعني موافقة أفراد العينة على العبارة .
4. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة (4.24) بانحراف معياري (.715) ومستوى معنوية 0.00. وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى موافقة آراء أفراد العينة على العبارة .
5. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة (4.24) وبانحراف معياري قدره (.672) ومستوى دلالة 0.00. وهو اقل من 0.05 مما يعني أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة .
6. بلغ الوسط الحسابي للعبارة السادسة (4.19) بانحراف معياري (.797) ومستوى دلالة مشاهدة 0.00. أي أنها دالة إحصائياً ويعكس موافقة أفراد العينة على العبارة .
7. بلغ الوسط الحسابي للعبارة السابعة (4.16) بانحراف معياري (.660) ومستوى دلالة مشاهد 0.00. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة بشدة لأفراد العينة على العبارة .
8. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثامنة (4.31) بانحراف معياري (.778) ومستوى دلالة مشاهد 0.00. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة بشدة لأفراد العينة على العبارة .

9. بلغ الوسط الحسابي للعبارة التاسعة (4.16) بانحراف معياري (0.784) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة بشدة لأفراد العينة على العبارة .
10. بلغ الوسط الحسابي للعبارة العاشرة (4.22) بانحراف معياري (0.770) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة بشدة لأفراد العينة على العبارة .
11. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الحادية عشر (1.90) بانحراف معياري (0.849) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة لأفراد العينة على العبارة .
12. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية عشر (1.93) بانحراف معياري (0.816) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة لأفراد العينة على العبارة .
13. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة عشر (1.72) بانحراف معياري (0.826) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة لأفراد العينة على العبارة .
14. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة عشر (1.87) بانحراف معياري (0.809) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة لأفراد العينة على العبارة .
15. بلغ الوسط الحسابي للعبارة الخامسة عشر (1.85) بانحراف معياري (0.797) ومستوى دلالة مشاهد 0.000. وهي اقل من 0.05 ويعكس الموافقة لأفراد العينة على العبارة .
16. يلاحظ أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثالث بلغ (3.4343) ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات المحور 0.000. وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي (3) نجد أن اغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور.

ثانياً: اختبار الفرضيات باستخدام الارتباط:

اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة بين حجم التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية:

العلاقة بين المتغير المستقل (حجم التمويل الزراعي) والمتغير التابع (التنمية الزراعية):

جدول (6)

العلاقة بين التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية

المتغير	التمويل الزراعي	التنمية الزراعية	دلالة الاختبار
حجم التمويل الزراعي	1	0.129	0.294
التنمية الزراعية	0.129	1	0.294

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م

يتضح من الجدول (6) أن قيمة الارتباط بين المتغير المستقل (حجم التمويل الزراعي) والمتغير التابع (التنمية الزراعية) بلغت (0.129) كما أن مستوى المعنوية بلغ (0.294) عند مستوى معنوية (0.01) وأن مستوى المعنوية المحسوب (0.294) أكبر من مستوى المعنوية المقدر (0.01) وهذه القيمة غير دالة معنوياً أي أن العلاقة ضعيفة بين التمويل الزراعي والتنمية الزراعية.

اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة بين تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية:

جدول (7)

العلاقة بين المتغير (استخدام التمويل المخصص للقطاع الزراعي في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى) والمتغير التابع (التنمية الزراعية):

المتغير	تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي	التنمية الزراعية	دلالة الاختبار
تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي	1	-.015	.902
التنمية الزراعية	-.015	1	.902

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م
 يتضح من الجدول (7) أن قيمة الارتباط بين المتغير (تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من تمويل القطاع الزراعي) والمتغير التابع (التنمية الزراعية) بلغت (-.015) كما أن مستوى المعنوية بلغ (.902) عند مستوى معنوية (0.01) وان مستوى المعنوية المحسوب (.902) أكبر من مستوى المعنوية المقدر (0.01) وهذه القيمة غير دالة معنوياً أي أن هناك علاقة سلبية بين تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من تمويل القطاع الزراعي والتنمية الزراعية.
اختبار الفرضية الثالثة: يتأثر القطاع الزراعي عند استخدام تمويله في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

جدول (8)

العلاقة بين المتغير (استخدام التمويل الزراعي في الأنشطة الاقتصادية الأخرى) ومتغير (القطاع الزراعي):

المتغير	القطاع الزراعي	استخدام التمويل الزراعي في الأنشطة الاقتصادية الأخرى	دلالة الاختبار
القطاع الزراعي	1	0.718	.000
استخدام التمويل الزراعي في الأنشطة الاقتصادية الأخرى	0.718	1	.000

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م
 يتضح من الجدول (8) أن قيمة الارتباط بين متغير (القطاع الزراعي) والمتغير (استخدام التمويل الزراعي في الأنشطة الاقتصادية الأخرى) بلغت (0.718) وهذه القيمة تدل على قوة الارتباط بين المتغيرين وكلما اقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على قوته، كما أن مستوى المعنوية بلغ (.000) عند مستوى معنوية (0.01) وان مستوى المعنوية المحسوب (.000) أقل من مستوى المعنوية المقدر (0.01) وهذه القيمة دالة معنوياً أي أن هناك علاقة قوية جداً بين القطاع الزراعي واستخدام التمويل الزراعي في الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

من خلال العرض النظري وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى من التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية.
2. أظهرت النتائج أن التنمية الزراعية تعمل على تحسين الإنتاج الزراعي كماً ونوعاً لتحقيق الأمن الغذائي.
3. بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط قوية جداً بين القطاع الزراعي واستخدام التمويل الزراعي في الأنشطة الاقتصادية الأخرى.
4. وضحت النتائج أن التمويل الزراعي يساعد في توفير الأموال اللازمة للقيام بعمليات الإنتاج الزراعي.
5. كشفت النتائج عدم وجود علاقة بين التمويل المخصص للقطاع الزراعي والتنمية الزراعية.
6. أظهرت النتائج أن التمويل الزراعي يتم استخدامه في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

1. حث مؤسسات التمويل الزراعي للتوسع في التمويل الزراعي النقدي والعيني لتوفير الأموال اللازمة لقيام المزارعين بعملياتهم الزراعية وضمان نجاح المشروعات الزراعية وتحسين الإنتاج كماً ونوعاً.
2. متابعة البنوك ومؤسسات التمويل الزراعي للتمويل المخصص للقطاع الزراعي والتأكد من استخدامه في المجال الزراعي وعدم استخدامه في تمويل الأنشطة الاقتصادية الأخرى.
3. الاهتمام بالقطاع الزراعي والتنمية الزراعية لدوره الهام في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة وعدم استخدام التمويل المخصص له في الأنشطة الاقتصادية الأخرى كالتجارة والنقل والثروة الحيوانية وغيرها.
4. إبقاء الاهتمام بالتمويل الزراعي حتى يتم إحداث التنمية الزراعية المنشودة.

المصادر والمراجع:

- ابو زيد، مها محمود، 2016م، بنك التنمية والائتمان الزراعي وامكانيات تفعيله لتنمية القطاع الزراعي، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الثالث. ص 283 - 335.
- السباعي، مدحت جاسم محمد، 2015، تفعيل التمويل الإسلامي للقطاع الزراعي والصناعي، منتدى فقه الاقتصاد الإسلامي، ص 10.
- الششتاوي، محمد سعيد، والي، نجلاء محمد محمد، 2016م، الآثار الاقتصادية للتمويل الزراعي على الفجوة القمحية في مصر، Annals of Agric. Sci., Moshtohor Vol. 54(3), pp 725–736
- الموسوي، رحمن حسن، 2013م، الاقتصاد الزراعي، دار أسامة للنشر، الأردن، ص 155.
- رزق، نورا عدلي، 2022م، التمويل الزراعي: المفهوم والأهمية، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد (32)، صندوق النقد العربي، ص 12.
- شهرزاد، لكحل، 2022م، مفهوم الأنشطة الاقتصادية وأنواعها، مجلة الحوكمة والقانون الاقتصادي، المجلد 2، العدد 2، ص 67 - 81
- طالبي، بدر الدين وصالح، سلمى، 2016، واقع التنمية الزراعية في الجزائر ومؤشرات قياسها، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 31، ص 214، 215.
- قندوز، عبد الكريم وآخرون، 2022م، دور التمويل الإسلامي في تعزيز نمو القطاع الزراعي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، العدد 12، ص 6-22.

- ماهر، اسعد حمدي محمد، 2017م، التنمية الزراعية المستدامة في العراق- الواقع والتحديات، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 3، العدد 4، ص ص 9 - 26.
- محمد، خالد محجوب عبد الله، 2021م ، دراسة تحليلية لسياسات تمويل القطاع الزراعي في السودان(1998م - 2018م).
- محمد، عبد الماجد أحمد وآخرون، 2016م، أثر التمويل في تنمية القطاع الزراعي بالسودان ، مجلة جامعة السلام، العدد الثالث. ص ص 2 - 22.
- ..270-239 pp Les Cahiers du Cread - Vol. 37 - n° 02 - 2021
- نور الدين، كروش، 2019م، دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد 8، العدد 4، ص ص 520 - 530.